

بعد الهزيمة القاسية بسداسية من غانا في التصفيات النهائية لمونديال البرازيل

ليلة حزينة على مصر



(أ.ف.ب)

الحزن واضح على الجماهير المصرية التي حضرت الى ستاد بابا يارا المؤازرة الفراعنة بعد الهزيمة القاسية

تحتسرت الصحف المصرية الصادرة صباح أمس على ضياع حلم التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في البرازيل 2014 بعد هزيمة قاسية وتاريخية تجرّعها «الفراعنة» أمام مضيفه الغاني في ذهاب الجولة الحاسمة من التصفيات الأفريقية.

وخسر المنتخب المصري 6-1 لتصبح مهمته شبه مستحيلة للتعويض في لقاء الإياب المقرر في 19 نوفمبر المقبل بالقاهرة. وقالت صحيفة الأهرام اليومية ان حلم التأهل لكأس العالم «تبخّر» وأضافت الصحيفة في عناوينها الرئيسية «فوز تاريخي للنجوم السوداء على الفراعنة بنصف دسنة أهداف»، وتابعت «أخطاء جماعية وفردية وغياب لكل مفردات المهارة من اللاعبين والجهاز الفني».

ووصفت الأهرام المسائي المباراة بأنها مجموعة كبيرة من الأخطاء ارتكبتها منتخب مصر وأخطاء بالجملة شهدت أحداث الشوط الأول، وقالت «على الرغم من جميع التحذيرات التي جرى إطلاقها حول قدرة وقوة أسامواه جيان ولكن لم يتعلم المنتخب الدرس، وشهدت الدقائق الأولى طوفانا من الضغط الغاني لاسيما من الأطراف عن طريق أسامواه ووسط ارتباك دون مبرر من المدافعين».

وقالت صحيفة الدستور المصري «لا جديد.. تكرر فشل الفراعنة في التأهل لنهائيات كأس العالم للمرة السادسة على التوالي بعد أعوام 1994 و1998 و2002 و2006 و2010 والآن 2014 بعد أن تلقت خسارة قاسية من ضمن الأقوى في تاريخها بنتيجة 6-1 أمام المنتخب الغاني في لقاء الذهاب الذي جمعتهما بكوامسي ضمن المرحلة الحاسمة المؤهلة لمونديال 2014».

وتحت عنوان صدمة قاسية لجماهير الكرة المصرية، قالت مجلة «أخبار الرياضة» المتخصصة في عددها الخاص بالمباراة «صدمة شديدة تلقتها جماهير الكرة المصرية بعد خسارة منتخبها في كوامسي أمام غانا بستة أهداف مقابل هدف في تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم التي ستقام

اتحاد الكرة ينتظر

من برادلي الاستقالة

وتنازله عن الشرط

الجزائي

الخبراء يستعجلون

عودة المسابقات

المحلية في مصر

في البرازيل العام المقبل». وأبرزت صحيفة (المصري اليوم) تصريحات برادلي عقب المباراة تحت عنوان «برادلي يعتذر للمصريين: خذتكم واتحمل المسؤولية.. وحلم المونديال شبه مستحيل». وتعرض منتخب مصر لهزيمة ساحقة أمام غانا في كوامسي بنتيجة «6-1» ليصبح

حلم التأهل لمونديال شبه مستحيل، حيث يتعين على الفراعنة الفوز على غانا بخماسية نظيفة في القاهرة في لقاء العودة. ولتأمين عودته الى القاهرة مع لاعبيه المهزومين، قدم برادلي اعتذاره للشعب المصري بعد الهزيمة القاسية التي تعرض لها فريقه في كوامسي.

واعترف برادلي بقوله «حلم التأهل لكأس العالم أصبح ضعيفا للغاية، وضياح هذا الحلم يعني أنني فشلت في مهمتي مع منتخب مصر». وتطرق برادلي للحديث عن المباراة قائلا: «شريف إكرامي تعرض لإصابة بعد الهدف الثاني ولذلك ودع الملعب متأثرا بهذه الإصابة».

وانتهى برادلي قائلا: «حسام عاشور أيضا خرج مصابا متأثرا بإصابة في الكتف، أما عن عودة غالي للعب كـ (ليبرو) فكان ذلك ضمن الخطط البديلة لنا في المباراة».

انتظار استقالة برادلي

وصرح رئيس اتحاد الكرة المصري جمال علام بعد المباراة قائلا: «لم تتم إقالة برادلي ولكن بعد ضياع الحلم وفشله في تحقيق مهمة الصعود لكأس العالم يجب عليه أن يتقدم باستقالته».

وعن الشرط الجزائي الذي يصل لراتب 6 أشهر في عقد برادلي، قال رئيس اتحاد الكرة: «لن يمنعنا ذلك من إقالته ولكن لم يتم اتخاذ قرار في هذا الشأن».

وأتى علام قائلا: «سيكون هناك اجتماع طارئ الأسبوع المقبل لمناقشة مستقبل برادلي وبعد هذا الاجتماع سيتم الإعلان عن القرار».

وعلم أن بعض أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة

يقودون اتجاها لبدء مفاوضات مع الأميركي بوب برادلي من أجل تقديم استقالته بشكل ودي والتنازل عن بند الشرط الجزائي الذي يتضمن حصوله على راتب لمدة 6 أشهر كاملة خاصة أن المجلس استقر على عدم تجديد عقد برادلي بعد نهاية مشوار الفراعنة في تصفيات كأس العالم.

حزن في المحافظات

وقد ساد حزن عام في كل محافظات مصر بعد الخسارة المؤلمة جدا، وجاء هذا الحزن العام رغم أن المصريين قضوا صباح اليوم بنفسه في سعادة

لأنه أول أيام عيد الأضحى المبارك، ولكن جاء أداء لاعبي المنتخب باي حال، وكذلك الجهاز المصري، ويات الأفتتاح العام ان كل اللاعبين القدامى باتوا لا يصلحون للاستمرار مع المنتخب باي حال، وكذلك الجهاز الفني بقيادة برادلي الذي اعترف بفشله، أما خبراء الكرة، رغم أحرانهم وصدمتهم، فإنهم اتفقوا على ضرورة عودة النشاط

المحلي دون تلوّك، لأنه لا يوجد منتخب دون مسابقة محلية تصفله وتكشف مستويات لاعبيه وتكسبهم القدرة على التحمل والانفعال النفسي في المواقف الصعبة بعد ان تسبب الهدف المبكر لغانا في انهيار الفراعنة من الدقائق الأولى. واتفق الخبراء على ان استمرار غياب النشاط المحلي هو تأكيد لصناعة الكارثة التي وقعت في كوامسي ودمار عام للرياضة المصرية، لأن كرة القدم هي التي تتفق على الألعاب الأخرى في الأندية.

وقد خسر المنتخب المصري 6-1 أمام منتخب غانا في اللقاء الذي أقيم امس الاول في إطار مباريات ذهاب الجولة الفاصلة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل. وأحرز أهداف المنتخب الغاني أسامواه جيان (5 و54)، وأونجو (24)، وعبدالمجيد واراس (45) وسولي مونتاري (72) وكريستيان أتو (88)، بينما أحرز للمنتخب المصري محمد ابوتركية من ضربة جزاء (41).



المصريون يسخرون من أنفسهم

أثارت هزيمة المنتخب المصري في مباراة الذهاب مع غانا بـ 6 أهداف مقابل واحد، ضمن تصفيات أفريقيا لكأس العالم، سخرية المصريين. وبدلا من أن يتكبوا على أنفسهم حزنا وكمدًا، راحوا يطلقون النكات وعبارات السخرية اللاذعة من أنفسهم ومنتخبهم الوطني، وأسقطوا هزيمتهم النكراء على الأوضاع السياسية المتردية. وأطلق المصريون عاصفة من السخرية، من أنفسهم ومنتخبهم الوطني، وكالعادة انقسموا على أنفسهم بين حزين وشامت، بين وطني وإخواني، بين سيساوي ومرساوي، واستدعوا المواقف السياسية للمزوم المصرية، وأطلقوا على السنيتها العديد من النكات ذات النكهة السياسية. ومن تلك التعليقات الساخرة جدا التي ملأت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما فيسبوك وتويتر: «البرادعي: كل أشكال العنف مرفوضة مع لاعبي المنتخب القومي ولابد من إجراء مصلحات تبدأ باستقبالهم بالورود من المطار»، وذلك على طريقة د.محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية السابق، في تغريدة له بموقع تويتر، التي دعا فيها إلى المصالحة الوطنية مع جماعة الإخوان المسلمين، ونبذ العنف. ولأنه معارض لعودة حكم العسكر، جاءت النكات المنسوبة للنشطاء السياسي د.عمرو حمزاوي على شاكلة ما يمكن أن يقوله في مثل هذا الموقف، ومنها: «هزيمة المنتخب القومي تجسيد حقيقي لعودة حكم العسكر والدولة البوليسية المستبدية، فلن يتحقق الفوز إلا في دولة مدنية»، أما الرئيس المعزول محمد مرسي، فنسجت على لسانه نكتة أخرى: «لا شرعية للمنتخب المصري في اللعب في تصفيات كأس العالم مادام هناك انقلاب على شرعيتي كرئيس منتخب بعد ثورة يناير». السخرية طالت الجميع، ولم يستثن منها الرئيس السابق حسني مبارك، ومنها: «هما اتنين نلونا طول عمرنا.. مجدي عبد الغني بضربة الجزاء.. و حسني مبارك بالضربة الجوية. يلا هما هايروحوا من ربنا فين»، «الشماتة في خسارة منتخب مصر أمام غانا ليست من الرجولة أو من المكاسب السياسية.. المصريون كانوا محتاجين الفرحة لكن مبارك والإخوان والعسكر تآمروا عليهم ولصالح غانا.. إنها المؤامرة الكونية على مصر».

أسامواه: مفاجأة لم أكن أحلم بها

أكد قائد منتخب غانا أسامواه جيان أنه لا يصدق إلى الآن أن منتخب بلاده هزم منتخب مصر 6-1. وقال جيان، المحترف في نادي العين الإماراتي في مؤتمر صحفي نقلته وسائل إعلام غانية صباح أمس، إن الهزيمة الثقيلة التي حققتها النجوم السوداء بالفراعنة تعد مفاجأة مدوية لم يكن يحلم بها. وكان قائد منتخب غانا قد وجه الشكر إلى الجماهير الغانية التي ملأت ستاد «بابا يارا» لتشجيع «النجوم السوداء»، حيث قال إن الحضور الكثيف للجماهير في الستاد، لعب دورا أساسيا في الفوز على مصر. وأضاف جيان «عندما يلعب فريق ولا يجد من يساعده فإنه قد يتعرض للخسارة ولكن الجماهير الغانية لم تترك منتخب بلادها وحيدا وملأت المدرجات الأمر الذي ساعد على تحقيق هذه النتيجة الكبيرة».



مدرب الفراعنة الأميركي بوب برادلي قد يقدم استقالته في اي لحظة



لاعبو مصر دخلوا جماهيرهم في مواجهة غانا



الجماهير المصرية رفعت الكرت الأحمر في وجه برادلي



حزن عام في المقاهي المصرية